

المشكلات المترتبة على أخطاء التربية في الدواجن

د. مصطفى فايز
أستاذ الطب البيطري - جامعة قناة السويس

- التسمم بأول وثاني أكسيد الكربون ينتج عن استعمال وسائل تدفئة سيئة تستنفذ كمية الأكسجين الموجودة في العنبر، ما يؤدي إلى زيادة العنصرين السامين.
- تراكم كميات كبيرة من إخراجات الطيور فوق الفرشة الرطبة، يؤدي إلى تحللها وانطلاق كميات كبيرة من غاز النشادر تهاجم الغشاء المخاطي لعين وأنف الطائر.
- تتعرض الطيور إلى التسمم بالفورمالين عقب استعمال بعض المطهرات مع عدم توفير تهوية جيدة داخل العناصر.

مشكلات عديدة تظهر أثناء دورات تربية الدواجن، بسبب أخطاء المربين، وهي تهدد الإنتاج، وتساعد في توسيع الأمراض الفيروسية القاتلة. والخبراء على اتفاق أن تلك الأخطاء تمثل في الأساس في سوء التهوية التي تسبب في العديد من المشكلات.

١- التسمم بأول وثاني أكسيد الكربون:

وتظهر تلك الحالة بشدة عند استعمال وسائل تدفئة سيئة؛ حيث تسحب نسبة كبيرة من الأكسجين الموجود بجو العنبر وتنتج غازى أول وثاني أكسيد الكربون، ومن المعروف عن خواصها الفيزيائية أنها أثقل من الهواء؛ ولذلك تتوارد في طبقات الهواء السفلية بجانب الكتاكيت مما يؤدي إلى ظهور الأعراض بوضوح.

الأعراض الشائعة عند التسمم بغازى أول وثاني أكسيد الكربون:

١- خمول وضعوبة في التنفس وصعوبة في المشي والجلوس، والأعين نصف مغمضة، تظهر قشور حول المنقار وحول الأعين.

٢- فقدان الشهية، وتظهر على الكتاكيت أعراض الرعشة والبرد.

٣- تظهر أعراض عصبية وترقد الكتاكيت على أحد جانبيها وتموت من التقلصات العصبية.

وعند التشريح لا تظهر أي أعراض مميزة في الأجهزة الحيوية بالجسم. وللتغلب على هذه الحالة يجب تهوية عنبر التحضين باستمرار والتوزيع المستمر والسريع للكتاكيت والتأكد من كفاءة الدفيات وصيانتها باستمرار.

٢- التسمم بالنشادر (الأمونيا):

السبب: تراكم كميات كبيرة من إخراجات الطيور فوق الفرشة الرطبة يؤدي إلى تحللها وانطلاق كميات كبيرة من غاز النشادر (الأمونيا) التي تهاجم الغشاء المخاطي لعين وأنف.

الأعراض المصاحبة للحالة:

- التهاب في الأجزاء المختلفة للعين، وتتجمع الطيور المصابة في الأركان وتغلق أعينها وتتصبح حساسة للضوء.

- ترمش الطيور باستمرار وتحاول دعك العين بأجنحتها.

- تظهر إفرازات مائية من الأعين الملتهبة، وتزداد الحالة في الشتاء ومع زيادة سوء التهوية تصيب من ١٠% إلى ٤٠% من الطيور. وللوقاية:

يجب الاهتمام بالتهوية جيداً مع الحرص المستمر على جفاف الفرشة وإزالة الأجزاء المبتلة فوراً.

تفيد المستحضرات المحتوية على البكتيريا النافعة للتخفيف من نسبة النشادر في الزرق.

٣- التسعم بالفورمالين والمطهرات:

عند استعمال بعض المطهرات التي يتضمنها غازات وأبخرة مثل الفورمالين مع عدم تهوية العنبر جيداً قبل وصول الكتاكيل تبقى رائحة ونواتج المطهرات في العنبر والتي تؤدي إلى ظهور الحالة.

أيضاً، إذا كانت الرطوبة داخل العنبر عالية فإن ذلك يزيد من سوء الحالة

الأعراض:

- نمو غير متكامل والريش منتفش.

أعراض خمول عام مع ميل للتجمد وبقاء العين مغلقة.

- التنفس بصوت مسموع وصرخة خفيفة قد تتشابه مع أعراض الإصابة بأمراض.

و عند التشريح:

- حالات استسقاء وزيادة السوائل بالتجويف البطني.

- تظهر مواد جيلاتينية تحت الجلد.

- عضلات البطن تصبح رخوة وتصطبغ باللون البرتقالي.

- يتضخم القلب ويتمتلئ كيس القلب بالسوائل.

- تميل الرئة إلى اللون الأحمر الغامق وتمتلئ بالسوائل.

وللوقاية :

يجب العمل على جفاف العنابر جيداً بعد التطهير وعدم دخول دفعه جديدة قبل تهوية العنبر جيداً بعد التطهير.

٤- الاختناق نتيجة التكدس:

السبب:

- تظهر الحالة كثيراً عند تجميع الطيور ومسكها أثناء الحزن أو النقل.

- عند تعرض الكتاكيل إلى برد شديد يجعلها تتجمع فوق بعضها بأعداد كبيرة في أحد الأركان.

- هياج الطيور نتيجة لإزعاجها بصوت وهربيها بتجمعات كبيرة في الناحية العكسية مما يؤدي إلى تكدسها في أحد الأركان.

- في الكتاكيل الصغيرة عند وضعها بأعداد زائدة في الصناديق أو عدم عمل فتحات تهوية مناسبة أو وضع صناديق الكتاكيل في عربة مغلقة بدون تهوية .

التشريح:

- لا توجد أعراض تشريحية مميزة ويعتمد التشخيص على تاريخ حدوث هذه الحالة.

- في الطيور الكبيرة يلاحظ احتقان في الرئة والقصبة الهوائية.

وللوقاية :

يجب تجنب العوامل المؤدية إلى التكدس والاختناق للطيور.